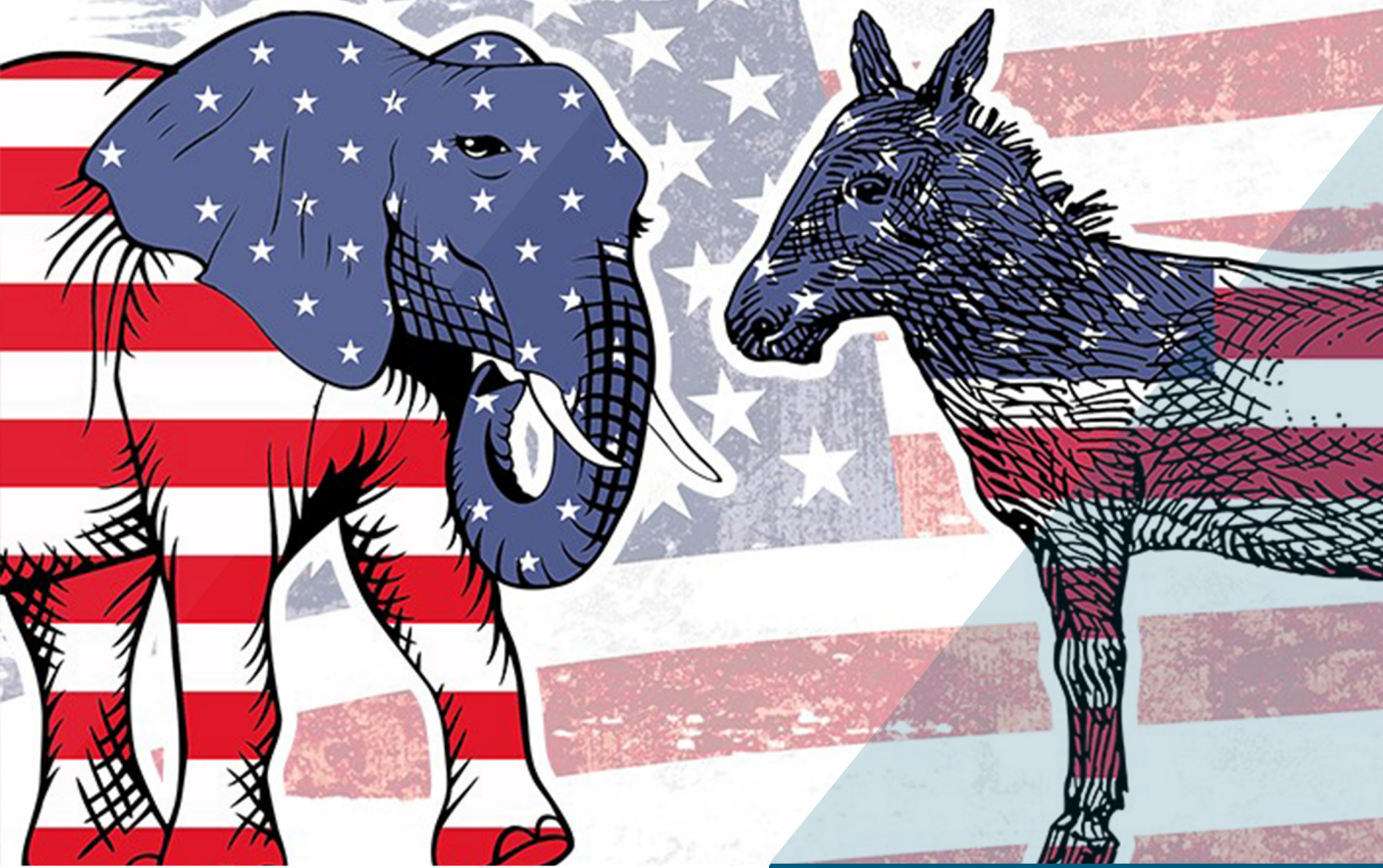


www.u-feed.com

مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير
Union Center for Research and Development



خلاصة تحليلات

عيوب النظام الانتخابي الأمريكي

عيوب النظام الانتخابي الأمريكي

- لقد ضاعف هذا النظام الانتخابي القديم في الولايات المتحدة العوامة التي استولت على وظائف العديد من المجتمعات الأمريكية، وضاعف أيضاً الساخطين الغاضبين الذين ينجذبون إلى شعبية ترامب وقوميته البيضاء.
- تبنت الولايات المتحدة نظاماً لا يفوز فيه بالضرورة الشخص الحاصل على أكبر عدد من الأصوات. بوش في عام 2000 وترامب في عام 2016 خسرا التصويت الشعبي، لكنهما فازا في تصويت هيئة انتخابية.

المشكلة مع الهيئة الانتخابية الأمريكية، ألتيارى دانجيلو، موقع كورييري ديجلي إيطالياني، 10 حزيران

2020

- يجب أن ندرك أن العديد من الأمريكيين لا يفهمون تماماً قواعد الهيئة الانتخابية وتأثيرها. يعتقد الكثيرون أن أصواتهم ستنتخب الرئيس ونائب الرئيس. اقتراعهم ليس له تأثير مباشر على الانتخابات الرئاسية. ومع ذلك ، فإن تصويت الناس يمكّن الناخبين من اختيار الرئيس. الناخبون هم الوحيدون الذين يمكنهم انتخاب الرئيس.
- قرر الموقعون على دستور الولايات المتحدة (الآباء المؤسسون) إجراء تصويت غير مباشر. لم يكونوا يريدون أن ينتخب الناخبون عامة رئيس الولايات المتحدة. كانوا قلقين من غالبية الناخبين غير المتعلمين في ذلك الوقت، حيث يمكن أن يتأثروا بما نسميه الآن الأخبار المزيفة. كما كانوا قلقين من إفساد الكيانات الأجنبية والمحلية للانتخابات. كان هدفهم النهائي هو الحصول على عملية تؤدي إلى انتخاب شخص مؤهل للغاية يتمتع بشخصية أخلاقية عالية لمنصب الرئيس. كان حلهم هو إنشاء الناخبين وعملية تصويت محددة أصبحت تعرف باسم الهيئة الانتخابية.
- تتكون الهيئة الانتخابية اليوم من 538 شخصاً (ناخبين). هناك حاجة إلى 270 صوتاً انتخابياً فقط لإنتخاب الرئيس. يتم إنشاء الناخبين بموجب الدستور ولكن تسيطر عليهم الولايات المتحدة. تحدد

كل ولاية من سيكون ناخباً وكيف سيصوت الناخبون. ومع ذلك، فهم لا يتبعون التعليمات دائماً. يُعرف هؤلاء الناس باسم الناخبين غير المؤمنين.

- كان الخلل الأولي والأكبر هو إنشاء الهيئة الانتخابية في المقام الأول.
- تزيد الهيئة الانتخابية الأمور سوءاً من خلال إضعاف قوة التصويت للأمريكيين من ناحيتين. الأول هو تخصيص الناخبين لكل ولاية. بموجب القواعد، يمكن أن يكون لكل ولاية عدد من الناخبين يساوي عدد الأعضاء في الكونغرس. يتكون أعضاء الكونغرس من أعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء مجلس النواب (يشار إليهم باسم أعضاء الكونغرس). يسمح لكل ولاية بعضوين في مجلس الشيوخ. سيكون لكل دولة أعضاء في الكونغرس. سيعتمد عدد أعضاء الكونغرس على حجم سكان الولاية. كلما زاد عدد السكان في الولاية، زاد عدد أعضاء مجلس النواب. يؤدي إدراج ناخبين إلى تضخيم قوة التصويت الانتخابية للولايات الأصغر على حساب الولايات الأكبر. عيب آخر هو اعتماد نظام الفائز يأخذ الكل لمنح الأصوات الانتخابية. 48 ولاية ومقاطعة كولومبيا تستخدم هذه الطريقة. يتطلب هذا النظام أن تمنح الدولة 100% من أصواتها الانتخابية للمرشح الذي يفوز بالتصويت الشعبي للولاية. سوف يدلي الناخبون بأصواتهم الانتخابية للفائز على الرغم من أن الفائز ربما فاز فقط بهامش ضئيل. يمكن للمرشح أن يفوز في تصويت شعبي للولاية بنسبة 0.1% ورياح 100% من الأصوات الانتخابية. تستخدم مين وبراسكا طريقة منطقة الكونجرس، والتي تمنح الأصوات الانتخابية بناءً على من يفوز في الدوائر الانتخابية وكذلك التصويت الشعبي للولاية.
- هذا النظام سوف يقسم التصويت الانتخابي ويعكس أكثر لآراء الناخبين.
- الهيئة الانتخابية هي وسيلة غير ديمقراطية لانتخاب رؤساء الولايات المتحدة. ما لم يتم تغييره، فإنه سيؤدي إلى تآكل إيمان وثقة الشعب الأمريكي.

الهيئة الانتخابية ستدمر أمريكا، جيسي ويجمان، ذا نيويورك تايمز، 8 أيلول 2020

- بعد مائتي عام من رسالة جيمس ماديسون، لا تزال قاعدة "الفائز يأخذ كل شيء" تشل سياستنا وتقسيمنا بشكل مصطنع. كل أربع سنوات، تختفي بشكل سحري عشرات الملايين من أصوات الأمريكيين قبل إجراء الانتخابات الحقيقية للرئاسة - بعد حوالي ستة أسابيع من يوم الانتخابات،

عندما يجتمع 538 ناخباً في عواصم الولايات في جميع أنحاء البلاد للإدلاء بأصواتهم لمنصب الرئيس. تمنح الولايات "الزرقاء" جميع ناخبها للديمقراطيين، بغض النظر عن عدد الجمهوريين الذين صوتوا لمرشحهم ؛ بالعكس في الحالات "الحمراء".

[الانتخابات الرئاسية الأمريكية: المشكلة هي تصويت الأغلبية وليس الهيئة الانتخابية](#)، رضا لاراي، موقع

ذا كوسرفيشين، 6 تشرين 2020²

- تكمن مشكلة التصويت بالأغلبية - وهو نظام ديمقراطي على ما يبدو - في أن المرشح الهامشي الذي ليس لديه فرصة في أن ينتخب يمكنه تحديد الفائز في الانتخابات من خلال حضوره أو غيابه. وهذا ما يسمى "مفارقة السهم".
- أكثر من 20% من الناخبين لا يحبون كلاً من ترامب وبايدن، معتقدين أن أياً منهما لن يكون رئيساً جيداً. ومع ذلك، مع التصويت بالأغلبية، سيضطرون إلى اختيار واحد من الاثنين. نتيجة لذلك، سيتمتع البعض، وسيصوت البعض لمرشح هامشي، بينما سيقدر آخرون في اللحظة الأخيرة. ما يعنيه هذا هو أن نتيجة الانتخابات، يمكن القول، ستكون رهن التغيير العشوائي يتم تحديده بواسطة آخر قصة إخبارية (قد يتم اختلاقها)، أو المحكمة العليا.

[أمريكا بحاجة إلى وكالة انتخابات فيدرالية](#)، لي در وتمانو شارلوت هيل، نيو أمريكا، 4 تشرين 2020²

- التصويت في أمريكا فوضى. إنه غير عادل وغير آمن ومعقد للغاية. ونتيجة لذلك، فإن معظم الأمريكيين لا يثقون في انتخاباتنا - ولسوء الحظ ، لديهم بعض الأسباب الجيدة لشكهم.
- التصويت العادل والآمن والمباشر هو أساس ديمقراطية فاعلة. لكن تركيبة قاتلة من السياسات الحزبية والإهمال طويل الأمد والرخص الباهظة تسببت في انهيار نظامنا الانتخابي. لإصلاحها ، نحتاج إلى منح البنية التحتية الديمقراطية لأمريكا نفس الاهتمام والموارد التي نوليها للأولويات الوطنية الأخرى.

- لقد فشل منظمو الانتخابات الفيدرالية الحاليون لدينا مراراً وتكراراً في ضمان انتخابات حرة ونزيهة. لا تملك لجنة الانتخابات الفيدرالية ، التي عرقلت منذ فترة طويلة بسبب الجمود الدائم، عدداً كافياً من الأعضاء الجالسين لاتخاذ إجراءات بشأن القضايا القانونية الرئيسية. تفتقر لجنة المساعدة الانتخابية إلى أي سلطة ذات مغزى لفرض قوانين الانتخابات وتعاني من نقص الموارد بشكل مؤسف. نحن بحاجة ماسة إلى وكالة انتخابات تتمتع بالصلاحيات والتمويل المناسب، ومصممة لمقاومة قوى الفساد السياسي والحزبية ، لإعادة بناء ديمقراطية عادلة وآمنة يكون فيها لكل مواطن - ولكل صوت - أهمية.
- المشاكل الأربعة مع الانتخابات الأمريكية: جميع الناخبين ليسوا متساوين، تواجه انتخاباتنا تحديات أمنية كبيرة، التصويت معقد للغاية، الرقابة الفيدرالية منعدمة بشدة، نحن بحاجة إلى معايير اقتراع وطنية - ووكالة انتخابات اتحادية لإدارتها.

لماذا فشل نظام الانتخابات الأمريكية - وكيف يتم إصلاحه، هيدر ك. جيركين، الشبكة الاستراتيجية

العالمية، نيسان 2012

- يفترض الكثير من الناس أن المشاكل التي رأيناها في عامي 2000 و 2004 قد تم إصلاحها. لكن الأدلة الصارخة على الخلل الوظيفي تظهر في كل عام انتخابي. يتم تجاهل بطاقات الاقتراع، وموظفي الاقتراع غير مدربين تدريباً جيداً، وقوائم التسجيل ليست محدثة، وتعطل الآلات، والطوابير الطويلة تثني الناخبين. والأسوأ من ذلك كله، من الواضح أن المسؤولين الحزبيين يغيرون القواعد لمحاولة مساعدة حزبهم في الانتخابات القادمة. شيئاً فشيئاً، تفقد بلادنا سمعتها في الانتخابات النزيهة.
- لم يكتسب الإصلاح زخماً في الولايات المتحدة لأن انتخاباتنا تُدار محلياً حسب المنطقة المحلية ودولة تلو الأخرى، وغالباً ما تدار من قبل هواة قد يكونون حزبيين أو متطوعين تم تجنيدهم من قبل الأحزاب.
- لا يضغط المواطنون على المسؤولين لإصلاح مشاكل الانتخابات أو تفاديها والنتيجة هي نقص التمويل لنظام مراقبة وإدارة الانتخابات.

➤ التحزب يجعل من الصعب تمرير الإصلاحات الصحية. يُمنح العديد من مسؤولي الانتخابات وظائفهم بسبب علاقاتهم بحزب في السلطة حالياً. وهذا يقلل من حوافز مسؤولي الانتخابات لإثارة المشاجرة عندما ينبغي عليهم ذلك ويخلق إغراءاً لإدارة الانتخابات بطرق تعطي ميزة إضافية لحزبهم.

هل الهيئة الانتخابية مشكلة؟ هل تحتاج إلى الإصلاح؟ نيكول دانيلز، مايكل جونشار، ذا نيويورك تايمز،

8 تشرين¹ 2020

➤ هل تعلم أنه عندما يصوت الأمريكيون في الانتخابات الرئاسية لعام 2020، فهم لا يصوتون في الواقع لانتخاب الرئيس المقبل؟ وبدلاً من ذلك، فإنهم يصوتون لممثلي ولاياتهم في الهيئة الانتخابية، والذين سيصوتون بعد ذلك للرئيس. التمييز مهم.

➤ الديمقراطية الأمريكية ليست مجرد ملتوية - إنها أيضاً غير عادلة. خمس مرات في تاريخنا، المرشحون الرئاسيون الذين فازوا بأصوات أكثر من خصمهم ما زالوا يخسرون الانتخابات. لماذا؟ نظامنا المبني من قبل جيرى والذي يبلغ من العمر 230 عاماً لاختيار الرئيس، والمعروف باسم الهيئة الانتخابية.

مشكلة تغيير الهيئة الانتخابية، روبرت الكسندر، سي أن أن، 3 تشرين² 2020

➤ من المهم إدراك أن عملية الهيئة الانتخابية تؤدي بالمرشحين إلى تجاهل غالبية الدول في جميع أنحاء البلاد. تماماً كما في عام 2016، لم تكن الحملات الرئاسية مستهدفة من قبل الحملات الرئاسية لانتخابها معظم الولايات في عام 2020. وهذا يشمل الولايات المكتظة بالسكان مثل كاليفورنيا ونيويورك، ولكن أيضاً الولايات الأقل كثافة سكانية مثل مونتانا وداكوتا ووايومنغ.

➤ تستخدم جميع الولايات الأخرى طريقة الفائز يأخذ كل شيء، والذي يمنح جميع الأصوات الانتخابية للولاية إلى البطاقة التي تكسب عدداً كبيراً من الأصوات في الولاية. يمكن أن تؤدي هذه

- الطريقة إلى بعض النتائج غير المتكافئة إلى حد كبير و التي تعمل غالباً على تضخيم الفرق بين إجمالي الأصوات الشعبية للمرشح وإجمالي الأصوات الانتخابية.
- هذا التأثير غالباً ما يمر دون أن يلاحظه أحد، إلا أنه يمكن أن يكون له عواقب وخيمة بشكل خاص في ظل بعض الظروف.
- نظراً لأن العديد من الولايات ليست قادرة على المنافسة ، فقد يشعر العديد من الناخبين في هذه الولايات أن أصواتهم قد ضاعت. ينعكس هذا في ادعاء الرئيس ترامب الأخير بشأن نظام الهيئة الانتخابية بأن "الجمهوريين لديهم عيب. فهم يخسرون نيويورك وإلينوي وكاليفورنيا قبل أن يبدأ حتى". ومن المرجح أن يشعر الديمقراطيون في العديد من الولايات الأخرى التي يسيطر عليها الجمهوريون بأنهم محرومون أيضاً.
- إن الانتقال إلى عملية اختيار الدائرة يمكن أن يؤدي إلى انتخابات أكثر سوءاً - انتخابات لا يفوز فيها الفائز في التصويت الشعبي الوطني في الهيئة الانتخابية.
- من غير المحتمل أن يؤدي الانتقال إلى أسلوب المقاطعة في جميع أنحاء الولايات إلى حملات توزيع أكثر عدلاً على مستوى الدولة ، ولن يؤدي بالضرورة إلى حملات أكثر تمثيلاً. بدلاً من ذلك ، من المحتمل أن نرى درجة أكبر من التسييس لعملية إعادة تقسيم الدوائر ، مما قد ينتج عنه نظام يتنافس فيه المرشحون على عدد محدود من الدوائر المتأرجحة بدلاً من الولايات المتأرجحة.
- بوتين يشرح سبب عدم تقديمه التهنئة لبايدن ويعلق على النظام الانتخابي الأمريكي، أرتي العربية، 22 تشرين 2020²**

- من الواضح تماماً للجميع في العالم، يبدو أنه أصبح واضحاً للأمريكيين أيضاً أن هناك مشاكل في النظام الانتخابي الأمريكي.
- نظام الانتخاب لعضوية المجمع الانتخابي قد يؤدي الى أنه الرئيس ينتخب بأصوات أغلبية أعضاء المجمع الانتخابي الذين لا يمثلون أغلبية الناخبين. ومثل هذا الأمر حدث في التاريخ الأمريكي ثلاث مرات.

➤ هل هذه الطريقة تتوافق مع الديمقراطية؟ هذا سؤال بديهي يطرح نفسه.. إن الشعب الأمريكي فقط هو الذي يقرر ما إذا كان هناك حاجة لتغيير شيء ما في هذا النظام.

يحب الأمريكيون الاعتقاد بأن حكومتهم هي المعيار الذهبي للديمقراطية ، ولكن هناك مشاكل خطيرة في نظام التصويت الخاص بهم، ستيفن ماتورين وجيتي إيماجيس، 23 تشرين¹ 2020

➤ إن الولايات المتحدة واحدة من أقل معدلات مشاركة الناخبين في العالم المتقدم.
➤ إن عملية التسجيل المعقدة والفسل في جعل يوم الانتخابات عطلة وطنية، والتدابير السياسية الهادفة إلى قمع الإقبال على الاقتراع، كلها عوامل تساهم في مشاكل نظام التصويت الأمريكي.
➤ حاجز التسجيل، مشكلة الجدولة، قمع الناخبين، الارتداد كل هذه من مشاكل نظام التصويت الخاص بنا.

النظام الأمريكي محطم، ديفيد فروم، ذا أتلانتيك، 4 تشرين² 2020

➤ تم الإدلاء بما لا يقل عن 70 مليون صوت لـجو بايدن. ومع ذلك ، وكما هو الحال دائماً ، لا يزال من غير المؤكد ما إذا كان النظام الانتخابي الأمريكي سيصادق على تصويت الشعب أم سيخرجه. اعتباراً من منتصف نهار اليوم ، بدأ أن بايدين يتجه عدداً بعد عد إلى الرئاسة. إذا وصل إليه ، فسواجده على الأرجح مجلس الشيوخ معطلاً ومشلولاً تحت قيادة جمهورية. يبدو أن الآمال في اتخاذ إجراءات حاسمة ضد الوباء والركود الاقتصادي قد تبذرت.
➤ نظام الحكم الأمريكي غير فعال وعرضة للأزمات و الهدف من الانتخابات هو إنتاج حكومات فعالة تعتبر بشكل عام شرعية من قبل معظم المواطنين.
➤ إن النظام الانتخابي سينتج حكومة مسدودة - ليس لأن "الناخبين" أو "الشعب الأمريكي" أرادوا ذلك بهذه الطريقة ، ولكن لأن الناخبين ذوي المواقع الاستراتيجية في الولايات الصغيرة فعلوا ذلك. إن عدم تمثيل حكومات الولايات هو أكثر تطرفاً بسبب التلاعب في حدود الدوائر الانتخابية. ويبدو

أن أداء الجمهوريين كان جيداً بما يكفي على مستوى الولاية في عام 2020 لإحباط أي تحرك على مستوى النظام لتمثيل أكثر عدلاً في عام 2021.

لماذا النظام الانتخابي الأمريكي معطل، هايدن ثورن، نيوز روم، 18 تشرين 2020

➤ بدءاً من التصويت الرئاسي: لا يتم انتخاب رئيس الولايات المتحدة عن طريق تصويت شعبي. بدلاً من ذلك ، يتم انتخاب الرئيس من خلال الفوز بـ 270 صوتاً أو أكثر في الهيئة الانتخابية ، حيث يبدلي المندوبون من كل ولاية بأصواتهم نيابة عن ولايتهم. يعتمد عدد الأصوات المدلى بها لكل ولاية على عدد السكان: كاليفورنيا ، الولاية الأكثر اكتظاظاً بالسكان ، لديها 55 صوتاً في هيئة انتخابية في حين أن مجموعة أصغر الولايات لديها ثلاثة لكل منها. إذا فزت بالتصويت الشعبي في ولاية ما ، بأي هامش (يمكن أن يكون بنسبة 0.1% أو 20%) ، فإنك تفوز بأصوات الهيئة الانتخابية لتلك الولاية. يؤدي هذا النظام إلى عدد من الحوافز والنتائج الضارة ، ويعني أنه في بعض الحالات من الممكن خسارة التصويت الشعبي على مستوى البلاد ، ولا يزال الفوز بالرئاسة (جورج دبليو بوش في عام 2000 ودونالد ترامب في عام 2016 فعلوا ذلك ، مليون صوت لهيلاري كلينتون).

➤ إلى جانب النتيجة الغريبة لكونك المرشح الأقل شعبية ويتم انتخابه على أي حال ، وهو مفهوم غريب عن معظم الديمقراطيات ، يؤدي نظام الكلية الانتخابية إلى تركيز سياسي غير عادي على مجموعة صغيرة من الدول تعرف باسم الدول المتأرجحة. المنطق يتبع شيئاً من هذا القبيل: بصفتك المرشح الديمقراطي ، فمن شبه المؤكد أنك ستفوز بمجموعة من الولايات ، ومن المؤكد تقريباً أن تخسر دولاً أخرى. خذ كاليفورنيا ، على سبيل المثال. كاليفورنيا هي تقليدياً دولة ليبرالية ويقودها الحزب الديمقراطي كل عام منذ عام 1992 ، بهوامش تزيد عن 60 في المائة في الانتخابات الثلاثة الأخيرة. بصفتك المرشح الديمقراطي ، مع يقين شبه مؤكد من الفوز في كاليفورنيا ، ليس هناك أي حافز على الإطلاق للقيام بأي حملة هناك. الفوز 50. ينتج عن 1% من الأصوات أو 70% من الأصوات نفس النتيجة - سيتم الإدلاء بجميع أصوات الهيئة الانتخابية في كاليفورنيا البالغ عددها 55 لصالحك بغض النظر عن حجم الأغلبية لديك. نتيجة لذلك ، تتم جميع الحملات الانتخابية تقريباً في 10 ولايات أو نحو ذلك حيث يعتقد المرشحان المتنافسان أن لديهما فرصة

واقعية لتأرجح تلك الدولة إلى جانبهما. قدر علماء السياسة أن الحملات الانتخابية تتجاهل فعلياً أربعة من كل خمسة ناخبين.

➤ هذا التركيز الساحق على عدد صغير من الدول يشعر ببساطة أنه خطأ ، سواء من منظور منطقي أو ديمقراطي .هناك كل فرصة أنه مع مثل هذا التركيز على هذه الدول المتأرجحة ، سيتم صياغة السياسات بقصد متابعة الأصوات في تلك الولايات ، على حساب الناخبين في الدول الجمهورية أو الديمقراطية القوية. يتمتع الناخبون في الدول المتأرجحة بسلطة أكبر بكثير على نتيجة الانتخابات من تلك الموجودة في الدول الآمنة - وهو أمر يتعارض تماماً مع المبادئ الديمقراطية.

النظام الانتخابي يعمل لصالح ترامب.. هكذا يقصي أصوات عشرات الملايين الأفارقة ويظلم أهم ولاية

بالبلاذ، عربي بوست، 1 تشرين² 2020

➤ كان فوز الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالانتخابات الأمريكية السابقة في 2016 رغم حصوله على أصوات أقل من منافسته هيلاري كلينتون بأكثر من مليون ونصف المليون صوت، كاشفاً لعدد من عيوب النظام الانتخابي الأمريكي. وهذه العيوب أغلبها تحابي الجمهوريين والبيض وتظلم الديمقراطيين والأقليات، لاسيما الأمريكيون الأفارقة.

➤ المجمع الانتخابي هو هيئة من الناخبين تم إنشاؤها بموجب دستور الولايات المتحدة، وتشكل كل أربع سنوات، لغرض وحيد هو انتخاب رئيس ونائب رئيس الولايات المتحدة. تتكون الهيئة الانتخابية من 538 ناخباً، والأغلبية المطلقة للأصوات الانتخابية، 270 أو أكثر، مطلوبة للفوز في الانتخابات. ويتطلب من كل هيئة تشريعية للولاية تحديد كيفية اختيار ناخبي تلك الولاية ويعتبر مدى ملاءمة نظام المجمع الانتخابي مسألة نقاش مستمر في الولايات المتحدة. يجادل النقاد بأن الهيئة الانتخابية أقل ديمقراطية من التصويت الشعبي المباشر الوطني وتخضع للتلاعب من أعضاء المجمع الانتخابي، كما يجادل المعارضون بأن النظام يتعارض مع الديمقراطية التي تسعى جاهدةً من أجل معيار "شخص واحد، صوت واحد"، لأنه يمكن أن يحبط الاختيار الرئاسي من قبل الناخبين بأغلبية وطنية. يمكن أن تكون هناك انتخابات يفوز فيها مرشح واحد بالتصويت الشعبي بينما يفوز آخر بالتصويت الانتخابي، كما حدث في

انتخابات عامي 2000 و2016. يتمتع المواطنون الأفراد في الولايات الأقل كثافة سكانية والتي تضم 5 % من الهيئة الانتخابية، بقوة تصويتية أكبر نسبياً من تلك الموجودة في الولايات الأكثر اكتظاظاً بالسكان، وبإمكان المرشحين الفوز من خلال تركيز مواردهم على "الولايات المتأرجحة" قليلاً.

➤ عدد الناخبين في كل ولاية يساوي مجموع عضوية الولاية في مجلسي الشيوخ والنواب. يوجد حالياً 100 عضو في مجلس الشيوخ (كل ولاية لها شيخان)، و435 ممثلاً في مجلس النواب (توزيع عدد النواب حسب عدد السكان). وهذا يعطي ميزة للولايات الجنوبية والوسطى الأكثر ريفية والأقل من حيث عدد السكان، والتي تعطي أصواتها للجمهوريين، غالباً، على حساب الولايات الغنية كبيرة السكان مثل كاليفورنيا ونيويورك وألينوي (بينما تكساس ولاية كبيرة تنتخب الجمهوريين عادة). يظهر هذا الظلم للولايات الحضرية الكبيرة الأكثر تقدماً، ووضوحاً في ولاية كاليفورنيا التي تعد معقل الديمقراطيين، إذ لدى كاليفورنيا 55 عضواً في المجمع الانتخابي بنسبة 10.22 % من أعضائه البالغ عددهم 583، بينما سكانها يمثلون 12.03% من إجمالي عدد سكان الولايات المتحدة، وهي نسبة تعادل سدس سكانها، وبالنظر إلى حدة المنافسة الانتخابية وأن الأمر يشمل ولايات أخرى، يعد الفارق كبيراً لصالح الجمهوريين.

➤ كان أحد أسباب وضع هذا النظام وتفضيله على نظام الانتخاب العام في المؤتمر الدستوري الذي عُقد في عام 1787، أنه رغم أن التصويت الشعبي نظر إليه الآباء المؤسسون لأمريكا على أنه سيكون مثالياً، فإنه سيكون من الصعب الحصول على توافق في الآراء بشأنه بالنظر إلى انتشار العبودية في الجنوب.

➤ والمفارقة أن نظام المجمع الانتخابي أدى إلى احتساب أعداد العبيد ضمن سكان كل ولاية دون أن يكون لهم حق التصويت. وبشكل ما، ما زال هذا الوضع الذي يهشم أصوات الأفارقة قائماً. فأعداد الأقلية الزنجية في ولايات الجنوب تؤدي إلى زيادة الوزن النسبي لهذه الولايات بالمجمع الانتخابي، في حين أن أصواتهم ليست لها قيمة، لأنهم ببساطة يمثلون في ولايات الجنوب أقل من نصف السكان، وأغلب السكان البيض بولايات الجنوب محافظين ويصوتون للحزب الجمهوري، خاصة في الانتخابات الرئاسية. ومن ثم عندما يحصل المرشح الرئاسي الجمهوري على أغلبية أصوات الولايات الجنوبية، كما يحدث عادةً، ينال كل أصواتها في

المجمع الانتخابي رغم أن الأفارقة الذين يمثلون نسبة تقارب الثلث في بعض الولايات الجنوبية، يصوتون للمرشح الديمقراطي. والنتيجة أن ظاهرة فوز المرشح بأصوات غالبية الناخبين وهزيمته في المجمع الانتخابي تتكرر، خاصة مع الديمقراطيين.

➤ إضافة إلى عيوب المجمع الانتخابي، فإن لكل ولاية الحق في تحديد نظام التصويت، الأمر يؤدي إلى نظم انتخابية في بعض الولايات تهمش الأقليات.

[نظام انتخابي مليء بالثغرات والمشاكل.. هل هناك فرصة لإنقاذ أمريكا من الفشل؟](#) بول كروغمان،

نيويورك تايمز، 6 تشرين 2020

➤ إذا كنا ننظر إلى دولة أجنبية بنفس مستوى الخلل السياسي الأمريكي، لاعتبرناها على الأرجح دولةً فاشلة. وهي الدولة التي لم تُعد حكومتها قادرةً على ممارسة سيطرةٍ فعّالة.

➤ وجد تحليل موقع FiveThirtyEight.com أن مجلس الشيوخ يُمثّل جمهور الناخبين الجمهوري بنسبة 7% أكثر من الواقع. وحالات مثل سوزان كولينز التي احتفظت بمقعدتها في ولاية ديمقراطية هي استثناءات، لأن الميل اليميني الضمني لمجلس الشيوخ هو السبب الرئيسي وراء احتفاظ الحزب الجمهوري المحتمل بالسيطرة. رغم الفوز الديمقراطي بفارقٍ كبير في التصويت الشعبي الرئاسي.

[مشكلتان كبيرتان في التصويت الأمريكي لا علاقة لهما بالقرصنة الروسية، ساشا مينراث، ساينتفك أمريكان،](#)

7 تشرين 2017

➤ تهديد آخر لعدالة التصويت يأتي من القيود المفروضة على من يُسمح له بالتصويت. يختلف حق الناس في التصويت باختلاف الولاية، وقد اختارت العديد من الدول حرمان الفئات الفقيرة والأقلية والأغلبية الساحقة من الناخبين ذوي الميول الديمقراطية من حق التصويت. العديد من قوانين

التصويت الحالية لها تأثيرات مماثلة لتلك الموجودة في الجنوب قبل الحرب الأهلية أو في عصر جيم كرو.

➤ لا تقلل قوانين تحديد هوية الناخبين الصارمة هذه من نسبة المشاركة الإجمالية للناخبين فحسب، بل أظهرت الدراسات أنها تفعل ذلك بطرق غير عادلة ، وتحديدًا خفض "إقبال الأمريكيين من أصل أفريقي و ... حصة تصويت الديمقراطيين".

➤ القيود الأخرى مثل الحد من التصويت المبكر ومنع الناس من التسجيل للتصويت في يوم الانتخابات ، تحد أيضًا من عدد الأشخاص الذين يمكنهم التصويت. مرة أخرى ، تؤثر هذه القواعد بشكل غير متناسب على الأمريكيين ذوي الدخل المنخفض والأشخاص الملونين. ثم هناك الملايين من الأمريكيين الذين يعيشون في واشنطن العاصمة وبورتوريكو والأقاليم الأمريكية الأخرى الذين لا يستطيعون التصويت لمنصب الرئيس على الإطلاق - وليس لديهم أعضاء مصوتون في الكونجرس.